القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوي

(دراسة نقدية أدبية نسائية)

البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

الف حق صراطي

رقم الطالب : ٠٩١١٠٠٩٧

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠١٣

الشعار

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ... (التوبة:٧١)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات:١٣)

الإهداء

من قلبي العميق أهدى هذا البحث العلمي إلى هؤلاء الأحباء :

- والدي المحبوبين الكريمين : أبي روميدي وأمي فهميه اللهم اجعل خير عمرهما آخره وخير عملهما خواتمه وبارك لهما في رزقهما ونوّر قلبيهما كما نوّرت الأرض بنور شمسك وقمرك أبدا
- وإلى من يحتاج إلى هذا البحث

NOTA DINAS PEMBIMBING

Jogjakarta, 21 Juni 2013

Kepada Yth. Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
di Jogjakarta

Assalamu'alaikum wr. wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, dan setelah membaca keseluruhan skripsi:

Nama : ALVIN HAQ SHIROTHIE
NIM : 09110097
Judul : القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوي (نقدية أدبية نسائية)

maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak dimunaqasyahkan.

Demikian Nota Dinas ini, atas perhatian Bapak kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum wr. wb.

Pembimbing

Yulia Nasrul Lathifi, S.Ag, M.Hum.
NIP: 19720706 199803 2 001

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fak. (0274) 513949
Web : http://adab.uin-suka.ac.id E-mail : fadib@uin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 1469 /2013

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوي

(دراسة نقدية أدبية نسائية)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

Nama	:	ALVIN HAQ SHIROTHIE
NIM	:	09110097
Telah dimunaqasyahkan pada	:	Jum'at, 28 Juni 2013
Nilai Munaqasah	:	A-

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum.
NIP 19720706 199803 2 001

Penguji I

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 19530111 198103 1 003

Penguji II

Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si
NIP 19710612 200312 2 001

Yogyakarta, 08 Juli 2013
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Dr. Hj. Siti Maryam, M.Ag
NIP 19580117 198503 2 001

التجريد

قصة "موت كاتب كبير" القصيرة لنوال السعداوى

(دراسة نقدية أدبية نسائية)

Kritik sastra feminis merupakan salah satu displin ilmu kritik sastra yang lahir sebagai respon atas berkembang luasnya feminisme di berbagai penjuru dunia. Kritik sastra feminis bukan berarti pengkritik perempuan, atau kritik tentang perempuan, atau kritik tentang pengarang perempuan; arti sederhana kritik sastra feminis adalah pengkritik memandang sastra dengan kesadaran khusus, kesadaran bahwa ada jenis kelamin yang banyak berhubungan dengan budaya, sastra, dan kehidupan kita.

Nawal Al-Sa'dawi merupakan salah satu tokoh feminis yang menyuarakan sebagian besar misinya melalui sastra atau karya tulis lainnya. Nawal Al-Sa'dawi melalui karya ini dengan judul cerpen "Mawtu Kaatib Kabiir" mengungkapkan bahwa keadaan wanita masih dianggap rendah oleh kaum laki-laki. Melalui kekuasaan yang dimilikinya, wanita dapat seenaknya dipermainkan dan didiskriminasikan keberadaannya.

Berangkat dari hal tersebut di atas, dengan meggunakan kritik sastra feminis melalui ragam ideologis, penulis mendeskripsikan citra pada tokoh-tokoh wanita, laki-laki yang berkaitan dengan tokoh-tokoh wanita dan bagaimana sikap dan pandangan Nawal Al-Sa'dawi dalam kaitannya dengan isi pesan yang tersirat dalam cerpen "Mawtu Kaatib Kabiir".

Dengan hasil analisanya, skripsi ini telah menunjukkan citra wanita dalam konsep gender yang positif. Tokoh wanita dalam cerpen ini ditunjukkan oleh pengarang sebagai wanita yang tidak semestinya diperlakukan sebagai makhluk yang berada di bawah laki-laki. Tokoh laki-laki dalam cerpen ini menganggap wanita sebagai makhluk yang bisa dibeli oleh harta dan kekuasaan, tokoh-tokoh wanita dalam cerpen ini bersedia untuk dijadikan istri yang diduakan, dan juga bersedia dijadikan sebagai istri simpanan. Sikap pengarang dalam cerpen inipun terkesan selalu menyindir bahkan mengolok-olok keberadaan laki-laki yang selalu identik dengan kekuasaan dan kehormatan.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لاإله إلا هو، وخلق الإنسان بأحسن خلق وأعطى نعمة كثيرة لا تحصى، وأعد الجنة لمن عبده خالصا. الصلاة والسلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادى إلى صراطك المستقيم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فقد انتهيت فى كتابة هذا البحث بعون الله ورحمته، وقد بذلت جهدى وسائر طاقتى وقدرتى وأفكارى حتى وصلت إلى مابحثت فيه من الغرض والقصد الأساسى في كتابته.

فمن الجدير أن أقدم شكرا جزيلا وتقديرا خالصا إلى حضرة أساتذتي الكرام ذوى الشرف والإحترام الذين قد بذلوا فى تهذيبى بالعلوم والمعارف، وبكل من ساهم فى إتمام هذا البحث، وأخص بالذكر المكرم :

١. السيدة الفاضلة الدكتورة الحاجة سيتي مريم الماجستير، كعميدة كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

٢. السيدة الفاضلة يوليا نصر اللطيفي الماجستير، كرئيسة قسم اللغة العربية وأدبها التى قد وافقت هذا البحث. وكمشرفة هذا البحث التى قامت بأفسح فرصتها ووقتها فى إعطاء التوجيهات والإرشادات، وأرجو أن تكون محل القبول والاستحسان. جزاك الله أحسن الجزاء.

٣. السيدة الفاضلة أينينج هرنيتي الماجستير، كمشرفة أكاديمية لي التي قد شرفت طول الدراسة في كلية الآداب والعلوم الثقافية.

٤. أساتذتي الفضلاء الذين قد علموني العلوم والمعارف المتنوعة فى كلية الآداب فى قسم اللغة العربية وأدبها.

٥. حضرة والدي المحبوبين الكريمين : أبي رميدي الحاج وأمي فهمية الحاجة حفظهما الله اللذين قد بذلا جهودهما فى تربية وتهذيب نفسي وكل ما أفتقر من مال وعناية، أدعو المولى الرحمن أن يغفر لهما ويرحمهما كما ربيانى صغيراً.

٦. إخوتي الأحباء الرحماء : أولو فكريه ن ,عتيق أم سدرة الأتقياء، أي كنت أولي النهى، محمد أسرر عبد الوهاب، محمد فقه عبد الجبار ,ليس لي إلا يوحى مولدة، ومحمد فاطن نيل العز الذين قد شجعونى فى عمل الحياة، وعسى الله يحفظهما على كل حال وفى كل حال.

٧. وحبيبتي نونونج نور هواتي التي قد شجعتني في كل فرحة وحزنة

٨. جميع أصدقائي العزيزات وبالخصوص أصدقائي من حلقة أصحاب الجنة : عشقي فردوسه، ,خزين ,فائز ,عبدل ,بلقيس وطيبة، الذين قد رافقوني فى التعلم رافقونى فى الحياة الفكرية والروحية والاجتماعية لا يمكن لى ذكرهم فرداً بفرد وأنهم حثونى وساعدونى فى اتمام هذا البحث.

أخيرا، وأدعو الله تعالى أن يجعل هذا البحث عملا صالحا وأن يكون نافعا لى ولجميع القراء كما أرجو توفيقه وهدايته. آمين يارب العالمين.

وأخيراً، على الله توكلت حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، وإليه ترجع الأمور.

جوكجاكرتا، ١٧ يوني ٢٠١٣ م.

الفقير إلى عفو ربه،

الف حق صراطي

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ
صفحة الموافقة ..... ب
رسالة المشرف ..... ج
التجريد ..... د
الشعار ..... هـ
الإهداء ..... و
كلمة شكر وتقدير ..... ز
محتويات البحث ..... ي
الباب الأول : مقدمة ١
أ. خلفية البحث ١
ب. تحديد البحث ٧
ج. أغراض البحث وفوائده ٧
د. التحقيق المكتبي ٧
هـ. الإطار النظري ٨
و. طريقة البحث ١٧
ز. نظام البحث ١٩
الباب الثاني : السيرة الذاتية لنوال السعداوى وأعمالها ٢٠
الفصل الأول : السيرة الذاتية لنوال السعداوى ٢٠
الفصل الثاني : الأعمال الأدبية لنوال السعداوى ٢٣
الفصل الثالث: خلاصة القصة القصيرة "موت كاتب كبير" ٢٦
الباب الثالث: النقد الأدبي النسائي في القصة القصيرة "موت كاتب كبير" ٢٧

الفصل الأول: صورة البطلات ٢٩
الفصل الثانى : صورة البطل المتعلق بالبطلات ٤٣
الفصل الثالث: موقف المؤلفة عن إنتاجها الأدبي ٤٦
الباب الرابع : خاتمة ٤٧
أ. الخلاصة ٤٧
ب. الاقتراحات ٤٨
ثبت المراجع ٤٩
ترجمة الباحث

الباب الأوّل

مقدّمة

أ. خلفية البحث

قال بونانتا (*Bunanta*) أن الأدب هو شكل من تقاليد الحياة الذي يصفها ويناقش كل أنواع من أفكار البشر. فنطاق الأدب مشكلات الإنسان الحياتية بجميع المشاعر والأفكار ونظرته. قال الأديب المحلل الذي قد أعطى مساهمته الكبيرة في وضع الأسس القوية لوجود العلوم والنقد الأدبي الإندونيسي، الأستاذ أ. تييو (*A. Teeuw*) أن علم الأدب يظهر امتيازا، وربما تصدر منه أيضا الغرابة التي لا توجد في كثير من العلوم الأخرى أعنى أن أهدافها الرئيسية لا يستقر في آن واحد.[١]

فالفكرة عن تعبيرات الشخص بطريقة كشفها متنوعة، منها بوسيلة الأدب. فلا عجب علينا أن العمل الأدبي هو آلة يستخدمه الكاتب لإلقاء أفكاره. بل بذلك العمل الأدبي يستطيع القارئ أن يعيد النظر في جميع أفكاره بسبب الفكرة التي أوصلها إليه الكاتب.

كانت خصائص الأعمال الأدبية التي تبنى عليها حقيقة الأدب، تظهر في طبقاتها المتعددة وأركانها المختلفة أي يكون كل منها في الجهود التي تصنع الديناميات الرشيقة يجوز

[١] Menurut A. Teeuw, (١٩٨٤:٢١) dalam buku Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ١.

منها تحول القيم على الدوام. ولسبب الإجابة وإقتراح متمتعي الأدب المختلفين من جيل إلى جيل.[٢]

فعند تييو من الجهود التى تلون ديناميات الأدب هو ما بين القواعد الأدبية والقواعد الاجتماعية الثقافية، الذي ينقسم إلى ثلاثة أشكال:

١. (التأكيد) وهو وضع القواعد الاجتماعية الثقافية التي تكون في وقت معين.

٢. (الاستعادة) وهو التعبير عن الإرادة و الشوق إلى القواعد التي قد فقدت أو لم تعد جارية.

٣. (النفي) أو التمرد نحو القواعد الجارية.

فالجهود التى قدمها تييو تلخّص أن الأدب هو منتاج ثقافي. أصبح الأدب مشكلة أساسية يصعب بها تعريفه على الإجمال. إذ كل أنواع من تعريف الأدب الذي تقدمه العلماء في الحقيقة مهجوم ومعترض ومشكوك عليه أو غير محققة في الواقع لأنها تؤكد واحدا أو أكثر من الجوانب فقط، أو لاتنطبق إلا على نوع معين من الأدب فحسب، أو غير ذلك. فمعظم ما عرف به الأدب لا يمنع كل شيئ للدخول إلى نطاقه حتى يحيط كثيرا من الأحوال التي لا يتعلق بالأدب.[٣]

ففي مجال العلاقة بين المؤلفين والقراء، للأعمال الأدبية أدوار مختلفة. بجانب كونها وسيلة في عملية نقل المعلومات من الكاتب إلى القارئ، تظل أيضا نصوصا تصنعها المؤلف

[٢] Menurut A. Teeuw (١٩٩٣:١٩-٢٥) dalam buku Yulia Nasrul Latifi. *Metode Penelitian Sastra* I, (Pokja Akademik UIN-Sunan Kalijaga, ٢٠٠٦), hlm. ٤.

[٣] Ibid. hlm. ٤.

و يستقبلها (*resepsi*) القراء.[٤] وأصبح الإنتاج الأدبي في هذا الصدد أهم الوسائل بين المؤلفين والقراء في تحويل أفكارهما.

فإختراع الأدب مصدر دائماً من وقائع الحياة في المجتمع. فالصورة الإجتماعية في الأعمال الأدبية إما بنيتها الإجتماعية ودور كل عضو في المجتمع، و إما التفاعل المترابط بين جميع أعضائه. على كلام بسيط، كان العمل الأدبي يصور عناصر المجتمع التي تتكون من الرجال والنساء. فالتفاعل المترابط بينهما موضوع يجرنا إلى بحثه لوجود العلاقة بين الجنسين المختلفين. التي تكون هيكل حياة المجتمع، سواء اجتماعيا وثقافياً.[٥]

إذا نتحدث عن تاريخ الأدب العربي، فمن المعروف عموما أن أعرف التقاليد الأدبية لهذه الأمة هي القصيدة. وهي قد نضجت في الجاهلية كما ذهبت خبراء الأدب الجاهلي بأننا نستطيع أن نعثرها حتى عام ١٥٠ قبل النبوة. فهم لم يدخلو إلى ما قبل ذلك القرن ولكن ركزوا إهتمامهم بما حوالي ١٥٠ عاماً قبل النبوة، حيث بلغت فيها اللغة العربي أقصى النضج، ويستخدم الشعر الجاهلي لغة تلك الفترة. وقال الجاهد أن عمر الشعر العربي لم يزل مراحقا، فأول من يعرفنا الشعر الجاهلي هو أمرؤ القيس ابن حجر ومهلهل ابن ربيعة. وإذا نظرنا العصر بين مهلهل ووصول الإسلام هو ١٥٠ عاماً. إذ لم تعرف قبل هذه المرحلة أخبار ما عن القصيدة. وحدثت هذه أيضا في تاريخ "العرب الشمالي" المجهول تاريخا منذ غلبتهم المملكة الرومانية في بترة وتدمر.[٦]

متى ولدت الأدب الشفوي العربي والكتابة الأدبية في الشكل النثر؟ لا نسجلها تاريخ الأدب إلا أن معنى الأدب في ذلك الوقت هو الأدب الشفوي أو "المشهد الأدبي".

---

[٤] Sugihastuti dan Itsna Hadi Saptiawan, *Gender & Inferioritas Perempuan*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), hlm. ٨١

[٥] Ibid. hlm. ٨٢

[٦] Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani. *Sastra Arab dan* . . . hlm. ١٧-٧٨.

ففي قرون التاريخ الإسلامي المبكرة، تنمو اللغة والأدب سرعة جدا. وقد نشرت في بداية القرن ٨ الميلادي، غير قليل من الكتب الفيلولوجية ما عدا الكتب الدينية ثم يتلوها بعد مائة عام سائر الأعمال الخيالية "المقامات" و شكل الأدبية الإيقاعية التي تتضمن القصص المضحكة أو السخريات مما كان دوره مونولوجيا يصدر من شخص واحد، أو "ملاحم" التي تحتوي على قصص البطولة عموما بتركيز جمال اللغة والأسلوب. وجاء الأدب الصوفي حول تلك القرون بحمل القصص القصيرة التى تحتوي على المثل، و المشورة أو التمثيليات الحريفة والنقد الموجه إلى بعض الأطراف، لاسيما إلى الحاكم عند الضرورة. وتشكل كلها في اللغة الإيقاعية عموما.[٧]

فمن البلاد العربية العصرية، كان تطور الأدب المصر هو أكثر وضوحاً، حيث تطورت وتغرت أسلوب اللغة سرعة: من النمط التقليدي بالجمل الطويلة المتأثرة من بليونسمي واستخدام المفردات الكلاسيكية، إلى قصر النمط المناسب بمقتضى الحال.[٨]

وفقا بهذا النمو، لا يمكننا أن ننسى دور المرأة في استقبال تطور الأدب الحديث. فهناك المؤلفات يظهر مساهمتها منها بنت الشاطئ (عائشة عبد الرحمن)، والفتيات بمصر مثل "إحسان كمال" أو "لطيفة زياد"، و"نوال السعداوى"التي تقدرها الغرب بسبب انتقادها الاجتماعية و كونها نسائية التى تجلب أذهانهم ومؤلفة القصة القصيرة التي إتخذها الباحث موضوعا لمحاولته العلمية.

---

[٧] Yulia Nasrul Latifi dkk. *Metode Penelitian* . . . hlm. ٤٦.
[٨] Ibid. hlm. ٥٠.

فوظيفتنا كالعلماء والباحثين، هي كشف ما يظهر غالباً كحقيقة عامة؛ ليس من أجل معرفة الحقيقة وراء ذلك، لكن لنبين كيف ذلك الحال يستطيع أن يعتبره صحيحا. كما نجد أنفسنا محبوسة دائماً في سجن تقليد الجنذر (*Gender*)، بل منذ طفولتنا. كانت هذه المسئلة الجنذرية حاضرة في وسط المحادثة، تكون مزجا غالباً ومصدار النزاع. فالجنذر يبين كل شيء، بدءاً من شكل القيادة حتى إختيار مطاعم الغذاء. تأثير الجنذر متعمق في مختلف المؤسسات، والإجراءات، والمعتقدات بشدة، وتكاد رغبتنا أن نعتبرها شيئا طبيعيا. فالعالم يملأ مجموعة متنوعة من الأفكار حول الجنذر مع أن تلك الأفكار شائعة جداً حيث أنها تعد صحيحا غالباً. لأن مفهوم الجنذر يبدو طبيعة والإعتقاد بذلك كاد أن يكون صحيحاً.[٩]

كما تبين أيضا الحديث عن الجنذر فى القصة القصيرة "موت كاتب كبير". فمركز الكاتب في هذه الأطروحة هو القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوى؛ التحليل النقدي الأدبي النسائي: يعنى تحليل من خلال نهج النقد الأدبي النسائي فى القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوى. هذه القصة مأخوذة من مجموعة القصص القصيرة لنوال السعداوى بعنوان *أدب أم قلّة أدب*. كانت نوال المؤلفة لهذه القصة تصور هناك طفلة لها "أم" كزوجة للشاعر النابيل العظيم مع مكانته العالية، ولكن كانت والدتها زوجة غير شرعية لا يعاملها الزوج معاملة غير معتدل. وكانتا زوجتاه الحقيقة تنال معاملة أحسن من زوجها. فالنظام الأبوى الذي يظهر في هذه القصة القصيرة هو قوي جداً بإظهار امرأة تمكن شراؤها بمهر وإغراء الوعود تحصل بهما رغبته ليستبعد ذلك المرأة بل أنه قد دمر جميع أحلامها لتملك زوجا صادقا، نظيفا، وموافقا بأحكام الشريعة الإسلامية. وبجانب عرض

[٩] Sugihastuti dan Itsna Hadi Saptiawan, *Gender & Inferioritas* . . . hlm. ٣.

موقف زوجة غير شرعية أظهرت هذه القصة القصيرة أيضا موقف وحال زوجات هذا الشاعر العظيم الشرعية.

استناداً إلى الخلفية المذكورة، فأصبح هذا شيئا يريد أن يعرفة الكاتب لدراسة صورة المرأة التي ظهرت في هذه القصة القصيرة. فعند الكاتب كان النقد الأدبي النسائي هو سكينا مناسبا لذالك البحث نظراً من أن وظيفة النقد الأدبي إعادة تفسير وتقييم الأعمال الأدبية الذي ألفت في القرون الماضية، كأداة جديدة في استعراض النص وتقتربه. كما يلقيه جوولير (*Culler*) (١٩٨٣)[١٠] بتسمية "قراءة كإمرأة" (*Reading As a Women*). فمعنى "قراءة كإمرأة" هو وعي القارئ أن في الجنس اختلافات هامة في معنى وكفاح الأعمال الأدبية.

فالأفكار الناقصة عن المساواة في الحقوق النسائية خلال هذا الوقت لا يزال كثيرة. فمعظم المجتمع يعد الفرصة التي أعطها الرب للمرأة لا تزال محدودة ومقصورة تحت حرية مع الرجال، فيظهر منه مثالا أن المرأة هي المخلوقة الثانية، وضحية النظام الأبوى لرجل.

فالحركة النسائية تبدأ من رأي أن أساس المرأة تكون مظلومة ومستغلالا، تأتي الحركة النسائية ليمسحهما. فالنقد الأدبي النسائي هو أحد من التخصصات للنقد الأدبي الذي ولد كاستجابة على تطور واتساع الحركة النسائية في نواحى العالم.[١١]

[١٠] Dalam buku Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis, Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), hlm. ٧.

[١١] Ibid. hlm. ٦١.

ب. تحديد البحث

استناداً إلى الخلفية المذكورة، سوف تركز الخطوط العريضة لهذا البحث على السؤال: كيف صورة المرأة المقدمة في القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوى؟

ج. أهداف البحث وفوائده

والغرض من البحث إثنان، هما النظري والعملي. أما بالنسبة إلى الهدف الأول: كشف صورة المرأة في القصة القصيرة "موت كاتب كبير لنوال السعداوى"

وإنما الفوائد العملية لهذا البحث، منها:

١. وسع خزانة البحوث في المجال الأدبى، ولا سيما في قسم اللغة العربية وأدبها، بجامعة الإسلامية الحكومية سنان كاليجاجا يوجياكارتا.

٢. يرجو الكاتب من هذا البحث أن يعطى المعرفة للمجتمع أن هذه القصة القصيرة تكشف مسألة تحرير المرأة وفكرة الحركة النسائية مع رغبة ليسوي موقف الرجال والنساء استناداً إلى كيف ينبغي لا كيف يقع.

د. التحقيق المكتبى

التحقيق المكتبى مهم جدا ليقيم به الباحث قبل استمرار البحث، لأنه يحملنا إلى تحديد المساهمات التي يقدمها الباحث في الدراسة.

وبعد الإستطلاع، عثر الباحث على الأطروحة التى يناقشها القصة القصيرة بعنوان "موت كاتب كبير" في مجموع القصة القصيرة *أدب أم قلة أدب* لنوال السعداوى: دراسة تحليلية داخلية، هذه القصة القصيرة قد بحث عنها حسبئ الدين تحت توجيه الدكتوراندوس باحروم بونيامين الماجيستير،إنما يبحث القصة القصيرة من جهة العناصر الداخلية قط وكيف يبنى عليها القصة القصيرة الأدبية.

ومن تحقيق الباحث المكتبى حتى الآن، يعتبر أن البحث الذي أجراه الباحث يختلف عن البحث السابقة. ولذلك، حاول الباحث أن يبحث هذا العمل باستخدام التقريب النقد الأدبي النسائي في القصة القصيرة "موت كاتب كبير" لنوال السعداوى.

هـ. الإطار النظري

١. الجنذر وحركة النسائية

وفيما يتعلق بالأدب العربي، عند سعداوي[١٢]، الصورة التي تمثل المرأة من الكتّاب والشعراء العرب في الماضي وفي الأدب المعاصر أيضا، لا يختلف بما تصورها الغرب. التدهور للمرأة في النظام الأبوي الثخين قد ينعكس دائماً، سواء كان في سياق المجتمع الصناعية فضلا في البيئة الزراعية، في سيطرة الإقطاعي أو الرأسمالي، في المتأخّر أو المتقدّم، في الشرق أو في الغرب على حد سواء.

[١٢] Lihat Nawal Sa'dawi, "The Heroine in Arab Literature" dalam *The Hidden Face of Eve, Women in The Arab World*,trans. And ed. By Sherif Hetata, (London: Zed Press, ١٩٨٠), hlm. ١٥٥. dalam buku Yulia Nasrul Latifi, Kritik Sastra Feminis (Sebuah Pengenalan Awal) dalam buku *Agama, Sastra & Budaya Dalam Evolusi*, Khoiron Nahdiyyin dkk. (ed.) (Yogyakarta: ADAB Press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٠٣), hlm. ١٦٠.

هذه الظواهر – على الأقل – تصبح دورا الذي تضطلع به الأدباء لاسيما الحركات النسائية في طرح فكرتها لإعطاء التفاهم أن وراء ما تعرفه الرعية فجوة من حيث أن المجتمع لا يزال تشوبها التقاليد أو الثقافة المستقرة حتى يكون الفهم عن الجنذر لا يزال مشتركا للجنس الذي هو طبيعة من الله ثم قد ابتلعه مطلقا.

فنجب علينا أن نعرف سابقاً عن الجنذر، لأن كثيرا منا يحصدون سوء فهم بين الجنذر والجنس المختلفين. منذ عشر السنوات الماضية دخلت كلمة الجنذر في كل مناقشة وكتابة حول التغيير الإجتماعي والتعمير في العالم الثالث. من المراقبة، فإنه لا يزال غامضا، والمفاهيم الخاطئة حول ما هو المقصود بمفهوم الجنذر وعلاقته بتحرير المرأة يدفعها عدم العلم العميق عن الجنذر. فهذه الكلمة في لغة الإندونيسية مستعارة من اللغة الإنجليزية. وإذا نطيل نظرنا إلى القاموس، لا يمكننا تمييزكلمة الجنذر والجنس، عندما لم يوجد التفسير الذي يستطيع أن يشرح مفهوم الجنذر واضحا ولماذا ذلك المفهوم مهم لنا؟ لفهم نظام الظلمة الإجتماعية. بعبارة أخرى، أن الغموض يسببه أقل وجود الشرح عن العلاقة بين مفهوم الجنذر و مشكلة الظلم الأخر.[١٣]

لذا، لفهم مفهوم الجنذر، يجب أن نفرق كلمة الجنذر مع كلمة الجنس (*Sex*). فتعريف الجنس صفة أو تقسيم الجنسين للناس الذي يثبت بيولوجيا ويلصق بجنس محدد. على سبيل المثال، أن الرجل هو الناس الذي له قضيب، ومنتج المني. بينما المرأة لها أداة الإنجابية مثل الرحم، ومجرى لتلد بها الولد، ومنتجة البيض، ولها الفرج والثدي ترضع بها الطفل. فتلك الأدوات متأصلة بيولوجية على المرأة والرجل أبدا. يعني أنها أدوات بيولوجية التي لا يمكن أن تبادلها بين الأدوات البيولوجية الملصقة في الإنسان من الذكور والإناث. ولم

[١٣] DR. Mansour Fakih, *Analisis Gender & Transformasi Sosial*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢), hlm. ٧.

يتغير بشكل دائم الحكم البيولوجي أو ما يسمى كثيرا بسنة الله أو الطبيعة. في حين أن الجنذر هو صفة التي تلصق بالرجال والنساء الذين يبناهم اجتماعي أو ثقافي.[١٤]

ففرق الجنذر ليس مشكلة مالا يتولد منه الظلم الجنذري (*Gender Inequalities*). ولكن المشكلة، إذا كان اختلاف الجنذر قد ولد متنوعة من الظلمة، سواء بالنسبة للرجال وبخاصة للنساء اللتى يصبحين ضحية للنظام. يظهر الظلم الجنذري في أشكال الظلمة يعنى التهميش أو عملية استنفادة الإقتصادي أو تبعية أو إفتراض غير مهم في اتخاذ القرارات السياسية، والتشكيل من الصورة أو من خلال العلامات السلبية والعنف (*violence*)، وعبء العمل أطول وأكثر (*burden*)، فضلا عن نشر الإيديولوجية القيمة لأدوار الجنذر.[١٥]

والظلم التقليدي التي تكون في الحقيقة نتيجة من بناء الناس نفسه أنجب حركة لها البعثة لتطالب المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة. فالمساواة في الحقوق تحيط جميع جوانب الحياة، سواء في ميدان السياسية والإقتصادية والثقافية والاجتماعية. هذه الحركة تسمى بالحركة النسائية وهي أحد الأنشطة التي نظمت لكفاح حقوق ومصالح المرأة. إذا كان للمرأة المساواة بالرجل، بمعنى لديها الحق ليثبت أنفسها كما للرجل. هذه الأحوال إستقلالة داخلية للمرأة. وبعبارة أخرى، الحركة النسائية هي حركة المرأة للحصول على الإستقلال أو الحرية لتحديد أنفسها.[١٦]

وهناك بعض الآراء التي شهدت ظهور الحركة النسائية، منها التي تحدث عندما أصبحت الولايات المتحدة مستقلة في عام ١٧٧٦ حيث ظهرت الإعلان على ما يلي: "كل الرجال خلقوا متساويين" ثم في عام ١٨٤٨ تنشأ الحركة النسائية التي أدت إلى إعلان

---

[١٤] Ibid. hlm. ٨.
[١٥] Ibid. hlm. ١٢-١٣.
[١٦] Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis, Teori* . . . hlm. ٦١.

ما يلي: "كل من الرجال والنساء خلقوا متساويين"، ثم من الدينية/الإيفنجيلية: وضعت البروتستانتية والكاثوليكية مرأة كمخلوقات أدنى، فضلا عن الإشتراكية/الماركسية: المرأة فئة تستبعدها الفئات الأخرى (البرجوازية *يستقبلها* الكاديحية). ولها عدم القيمة الاقتصادية. والواجبات المنزلية هي القيمة المنخفضة من وظائف الذكور.[١٧]

منذ ما اندلعت فهم الحركات النسائية في الغرب، اندلعت كذالك في النقد الأدبي. ذكر هووم (*Hume*) (١٩٨٦) بعض الأبطال الواضعة للنسائية. منها مؤلفة الكتاب "*The Second Sex*" سيمون دي بوفوار (*Simone de Beauvoir*) في عام ١٩٤٩ التى تهتم دراستها باضطهاد المرأة والبناء الأنوثية تحت أقدام الرجال؛ كيف يمكن أن تنظر المرأة بعيون الرجل. ثم بيتي فريدان (*Betty Friedan*) المؤسسة النسائي، في "*The Feminine Mystique*" توسط ترجمة العملي من شكل السلبية للمرأة. ثم جيرمين غرير (*Germaine Greer*) تابعة المفهوم السابق في عام ١٩٧١ في "*The Female Eunuch*". ثم جعل كاتهي ميلليت (*Kathe Millet*) *النقد* التي تركزت على أيديولوجية. و عندها، تركز النقد الأدبي النسائي في السياسة الجنسية.[١٨]

بدأ الرواد إلقاء آراءها لتغيير قيمة الأدبي وشكل قيمة المرأة الذين اعتقلوه بفتح فهم النسائي للنقد الأدبي النسائي في التصور الجديد.[١٩]

---

[١٧] Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis, Sebuah Pengantar*, (Jakarta: Gramedia, ٢٠٠٠), hlm. ١-٣.

[١٨] Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis, Teori* . . . hlm. ١٣-١٤.

[١٩] Ibid. hlm. ١٤.

٢. النقد الأدبي النسائي

أ. المعنى والغرض وخلفية الظهور

النقد الأدبي فن طبيعي في حياة الإنسان متى أوتي حظا، ولو كان هينا، من قوتي الإدراك والشعور، فذلك يمكنه من فهم الأدب وذوقه ثم الحكم عليه.[٢٠] النقد الأدبي النسائي أحد من منضبطة الإنتقادات التى ولدت استجابة على تطور واتساع الحركة النسائية بأنحاء العالم. على الإجمال يشير جوولر (١٩٨٣) إلى أنها *reading as a women*، القراءة كالمرأة. ويذكر يودر (*Yoder*) (١٩٨٧) أن النقد الأدبي النسائي ليس أن ناقد المرأة، أو انتقادات عنها، أو الإنتقادات حول المؤلفات؛ ومعنى البسيط من النقد الأدبي النسائي يعنى نظر الناقد إلى الأدب بالوعي الخاص ، بأن هناك الكثير من الجنس المتصلة بالثقافة، والأدب، وحياتنا. وهذا الجنس يصنع الفرق في المؤلف والقارئ والطبيعة وفي العوامل الخارجية التى تؤثر حالة التأليف.[٢١]

وجود التاريخية الخاصة من ظهور النقد الأدبي النسائي عند سونارجاتي (*Soenardjati*)،[٢٢] لحصول التخطيط في أمريكا أواخر الستينات التى يكشف أن الأدب في تلك البلاد – مع بضعة المستثنيات– هو ما ألف كثير من الرجال. قال الين شووالتير (*Elaine Showalter*) أن عددا كبيرا من الأشكال الأدبية و الزمن الماضي، حتى عدة قرون في التاريخ الأدب الأمريكي لا يلتمس بأحد من المؤلفات . ولذلك، أحد من الأنشطة االبدائية من النقاد الأدبية النسائية هي حفر، واستعراض وتقييم أعمال الكاتبات من الماضي. وسألوا ما هي معيار يستخدمه الناقد الأدبي القديم حتى تهيمن الذكور مجال الأدب كله. حاولت

---

[٢٠] أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: ١٩٩٤ ص. ١٠٦

[٢١] Ibid. hlm. ٦.

[٢٢] Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis, Sebuah* . . . hlm. ١٨.

النقاد من الحركة النسائية الأولى أن تعد السياق الذي يساعد الكاتب الحالي لتعبير االخبرات والمشاعر، والأفكار الصامتة حالا.

ما المطلوب من النقاد النسائية؟ ربما أنهن لا يردن الانتقاد التي أظهره مفهوم النظام الأبوى المهيمن؛ فجانب وجه المؤنث الضعيف أو يبدو ضعيفا يستحق أيضا للنقاش. فلا ينبغي أن يخاف هناك ضرورة أن النساء سوف تهيمن الرجال، فدراسة التمييز الجنسي في الأدب لا يشكل تهديدا، ولكن يمكن أن يعتبر حياة جديدة في النقد استنادا إلى المشاعر، والأفكار، والإصغاء، الذي خرج من النساء إستنادا من رؤيتها على دور ومكانها في العالم الأدبي.[٢٣]

كولودني (*Kolodny*) في شووالتير،[٢٤] يطرح عموما عدة أهداف النقد الأدبي النسائي الأهمية، التي يمكن تلخيصها على النحو التالي: أولاً، للتفسير وإعادة التقييم كل العمل الأدبي إنتاجا في القرون الماضية مع أدوات جديدة في الكشف عن النصوص يعنى المناظر النسائية. وثانيا، للمساعدة على الفهم والتفسير وتقييم القصص الخيالية من المؤلفات النساء. وثالثاً، فيما يتعلق بالتقييم. النقاد الأدبية النسائية تسأل صحة واكتمال أساليب التقييم التقليدي. فعندهن، أن الطرق القديمة غير كافية؛ ليس لأنهن لا يأخذن اعتبار الكتّاب النسائية، بل أيضا لأنهم لا يأخذون حسابا في أبطال المرأة. فأساسيات التقييم على الأعمال الأدبية تجب أن تحتوي جمالية الطعم وتقييمنا الى الناس، حتى تكون النظريات التي تساعدنا على شرح أو تعريف، أو أن تعرّف أساليب التقييم الجديدة.

---

[٢٣] Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis, Teori dan* . . . hlm.٨-٩.

[٢٤] Menurut Elaine Showalter (١٩٨٥:٣) dalam buku Yulia Nasrul Latifi, *Agama, Sastra* . . . hlm. ١٦٧-١٦٨.

ب. تقسيم النظرية النقد الأدبي النسائي

عند توريل موي (*Toril Moi*)[٢٥] النقد الأدبي النسائي يمكن أن تنقسم إلى المذهبين العظيمين الذي لهما نظرية و العواقب المنهجية. هما النقد الأدبي النسائية من الأنجلو-أمريكية والنقد الأدبي النسائي الفرنسي أو التفكيك.

١. النقد الأدبي النسائية من الأنجلو-أمريكية

هذا النوع من الانتقاد، عند سونارجاتي دجاجانيجارا (*Soenardjati Djajanegara*)[٢٦] كما يلي:

النقد الأدبي الأيديولوجية أو تقريب صورة المرأة (*Images of women*) الذي يرتكز على مفهوم القراءة كالمرأة التي تتيحها جوولر[٢٧] ليهدم الظن السيء والإيديولوجية الأندروسينتريسمي المهيمنة، التي تستبعد الكتابة والقراءة على الأدب تقديرا حتى الآن.

وعند جوولر،[٢٨] مع إعتماد على مفهوم "القراء الإناث"، يؤكد هذا النهج الإستمراري بين تجارب المرأة في الهياكل الأسرية والإجتماعية وخبراتهم كالقراء. حينما كان أكثر النقاد الأدبية النسائية التي يحملن لهذه المسلمات تهتم بالأحوال ونفس النساء. هن يستطلعن المواقف على المرأة أو "صور المرأة" في أعمال المؤلف أو جنس أو فترة واحدة. فمثل هذا الإنتقاد الذى يتسبب من التركيز على المرأة كموضوع في الأعمال الأدبية، يكون موضوعية جداً، وكذلك كما في إهتمامها بتجربة القراء الأدبية وغير الأدبية.

---

[٢٥] Ibid. hlm. ١٧٠.

[٢٦] Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis, Sebuah* . . . hlm. ٢٨-٣٩.

[٢٧] Menurut Jonathan Culler (١٩٩٤: ٤٣-٦٤) dalam buku Yulia Nasrul Latifi, *Agama*, . . . hlm. ١٧٠.

[٢٨] Ibid. hlm. ١٧١

تميل سونارجاتي،[٢٩] إلى إعطاء الإسم لهذا النوع من الانتقادات كالنقد الأيديولوجية، أي النوع من هذه الانتقادات كالنقد تقيم به المرأة، لا سيما النسائية كالقراء. ووفقا لها، نطاق هذا النقد وسيلة لتفسير النص أساسا. هذه الطريقة لا تثري أن تغنى نظر القراء من النساء، بل أيضا تحرر طريقة تفكيرها.

ويعتبر عمل القراءة في هذا النهج كنموذج من التواصل بين الخبرة أو حياة القراء والخبرة اوحياة المؤلف. وإذا كانت القراء أصبحت ناقدة، تقيم التجربة المذكورة حتى تصبح القراء اللاحقة واعيا على الموقف الذي اتخذته.[٣٠]

كشفت كاتهي ميلليت (١٩٦٩)، أيضا أن هذا الانتقاد يتعلق بمسألة "السياسية" في نظم الإتصالات الأدبية. يعني أن السياسة المبادرة في تغييرعلاقة قوة الحياة بين النساء و الرجال في نظام المواصلات الأدبي.[٣١]

فأحد التطبيقات الذي يقدمها سونارجاتي،[٣٢] الذي يمكن تطبيقه كالخطوة من نوع هذا العمل، مختصر فما يلي: أولاً، تحديد الأشخاص النسائية في العمل الأدبى، كيف محلّهن في المجتمع، كيف غرض حياتهن، ومعرفة الحرف والسلوك لهن من الصورة التى أعطاها المؤلف، ثم أننا نلاحظ الموقف فضلا عن كلامهن. والخطوة الثانية، دراسة الشخصيات الأخرى، وخاصة الأبطال الذكور الذين لديهم علاقة مع امرأة التي تلاحظها. والخطوة الأخيرة، نلاحظ موقف كاتب العمل التي تجري دراسته بملاحظة خلفية الوقت ومكان الكتابة (لأن ذلك يمكن أن يؤثر موقيع المؤلف وموقيفه) أو بقراءة سيرة حياته والإنتقادات حول أعماله.

---

[٢٩] Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis, Sebuah* . . . hlm. ٢٨-٢٩.
[٣٠] Yulia Nasrul Latifi, Kritik Sastra Feminis . . . hlm. ١٧١
[٣١] Ibid. hlm. ١٧٤.
[٣٢] Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis, Sebuah* . . . hlm. ٥١-٥٤.

التالي هو النقد الأدبي جينوكريتيك (*Gynokritik*). له الدراسة التي تؤكد على مشكلة الاختلافات في نتائج العمل. وهذا النوع من الإنتقاد يحاول العثور على إجابات الأسئلة الأساسية، مثل ما كيف تكون المتاب من النساء جماعية خاصة، وما الفرق بين الكتابة للنساء والرجال.[٣٣]

ومن المعلوم، أن هذا النهج جينوكريتيك غير مشهورة في تطبيقه على الرغم من أن هذا لا يعني ملغاء ومكروها كأحد النوع من النقد الأدبي النسائي. ومع ذلك، فبعض البحوث حول تأليف النساء في إندونيسيا قد نفذه البحوث مثل بريهاتمي (*Prihatmi*) (١٩٩٧)، جاكوب سومارجو (*Jakob Sumarjo*) (١٩٨١)، وغيرهما.[٣٤] ثم النقد الأدبي النسائي الأخر هو النقد الأدبي النسائي الإشتراكي أو النقد الأدبي النسائي الماركسي الذي يدرس الأشخاص للنساء من وجهة نظر الاشتراكي, ثم النقد الأدبي النسائية *Psikoanalitik*، هو تطبيق لكتب المرأة، ثم النقد الأدبي العنصري أو العرقي. هو دراسة النسائية من التمييز الجنسي من الرجل الأبيض أو الأسود والتمييز العنصري من الغالبية الأبيض إما من الرجال والنساء. والنقد الأدبي النسائية السحاقي، هو النقد الأدبي النسائي الذي يبحث عن المؤلف أو شكل النساء فقط[٣٥].

٢. النقد الأدبي النسائي الفرنسي أو التفكيك

النقد الأدبي النسائي مع هذا النهج له الغرض لتفكيك المعارضة بين الرجل والمرأة، بين الذكورة والأنوثة، نظراً لأن تفكيكه يمكن أن يكشف عن الطبيعة الأيديولوجية وأهميتها، فضلا يمكن أن يجثّ أساس بناء التسلسل الهرمي.[٣٦]

---

[٣٣] Ibid. hlm. ٢٩,٣٠.
[٣٤] Dalam buku Yulia Nasrul Latifi, Kritik Sastra Feminis . . . hlm. ١٧٨-١٧٩.
[٣٥] Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis, Sebuah* . . . hlm. ٢٨-٣٩.
[٣٦] Culler, dalam buku Yulia Nasrul Latifi, *Agama, Sastra* . . . hlm. ١٧٨-١٧٩.

استناداً إلى النطاق أعلاه من النقد الأدبي النسائي، اختار الباحث هذا البحث باستخدام النقد الأدبي النسائي الأيديولوجي، لأن هذا النقد الأدبي النسائي ينطوي على المرأة وفي الحركات النسائية خاصة كالقارئ. التي أصبحت مركزا لاهتمام قارئ المرأة هو صورة للمرأة في الأعمال الأدبية. من خلال هذا النقد أيضا سيدرس المفاهيم الخاطئة حول المرأة والأسباب لماذا النساء كثيرا ما لا تؤخذ في الحسبان، حتى تقريبا تجاهلت تماما في النقد الأدبي.

ج. طريقة البحث

يعتبر الطريقة في التعريف الأوسع باستراتيجيات لفهم الواقع، خطوات المنهجية لكسر سلسلة السببية القادم. كأداة، مماثلة للنظرية، الطريقة المستخدمة لتبسط المشكلة، حتى أسهل أن تفهمها.[٣٧] طريقة البحث هي طريقة للعمل، المسار أو الخطوات المنصوص عليها بشكل منهجي ليتمكن من فهم الكائن الهدف من الدراسة. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. أنواع البحث

نوع البحث في هذه الدراسة هي بحث مكتبي (*library research*)، بالبحث واستعراض عن الموارد المطلوبة من المكتبة. من هذه البيانات ثم تشرحها توحّدها الصلة بالمشاكل القائمة مع اتخاذ الاستنتاج بهدف البحث.

[٣٧] Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Satra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١١) hlm.٣٤.

٢. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات تنبغي أن يضح بالواضح في كل مشروع الدراسة في شرح البيانات الأولية التي ستجمعها وتقنيات جمعها. وبالمثل في تفسير البيانات الثانوية هي المطلوبة وكيفية الحصول على تلك البيانات.[٣٨] أما بالنسبة للبيانات الأولية في هذه الدراسة هي القصة القصيرة "موت كاتب كبير" التي جمعت من مجموعة القصة القصيرة *أدب أم قلة أدب* لنوال السعداوى. في حين أن البيانات الثانوية هي الكتب التي لها خطاطيف التي يمكن أن تدعم هذه البحوث.

٣. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو الأنشطة إلى تنظيم البيانات وفرزها وتصنيفها.[٣٩] تحليل البيانات مفيد للحد من جمع البيانات يصبح تجسيدا التي يمكن أن تكون من خلال الوصف منطقياً ومنهجيا، حيث أن تركيز الدراسة يمكن فحصها واختبارها وإجابة عليها بعناية ودقة.[٤٠]

لتحليل البيانات، في البحث عن صورة المرأة في القصة القصيرة "موت كاتب كبير" الباحث يستخدم الطريقة التي تلقيها سونارجاتي جاجانيجارا:

١. يحدد الأرقام للمرأة تشمل موقفها في المجتمع، كيف أن غرض حياتها، تعرف السلوك والحرف.

٢. دراسة الأرقام للرجل الذي يتعلقه للمرأة

---

[٣٨] Bahdin Nur Tanjung dan Ardial, *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah*, Cet.٣ (Proposal, Skripsi, Dan Tesis), (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٨), hlm. ٤٢.

[٣٩] Arif furchan dan Agus Maimun,*Studi Tokoh : Metode Penelitian Mengenai Tokoh*, Cet. I, (Yogyakarta : Pelajar, ٢٠٠٥), hlm. ٥٩.

[٤٠] Ibid. hlm. ٥٩.

الباب الرابع

خاتمة

١. الخلاصة

واحد من مناهج النقد الأدبي النسائي هو تحليل صور أظهرتها البطلات الموجودة في الإنتاج الأدبي. هذه القصة "موت كاتب كبير"القصيرة من أحد الظاهرات دلت على تفوق الرجل على المرأة. ظهرت هذه السيطرة في كثير من جهات الحياة الاجتماعية حيث كانت المرأة فيها مضبوطة وليست لها الحرية في إجراء دورها وتعبير ما في قلبها.

فيستنبط الباحث نتائج تحليله النقد الأدبي النسائي نحو هذه القصة القصيرة ظهرت في هذه القصيرة صورة البطلات الإجابية بوجه جنذري، وأظهرت الكاتبة فيها نساء لاينبغي لهن وضعهن تحت مكانة الرجال. ويتبرهن ذلك فيما يلي:

١. البطلات الموجودة في هذه القصة *كـ"أم أنا"* التي ترضى بأن تكون زوجة غير شرعية ويشتري جميع سعادتها زوجها بماله وجاهه. بالإضافة الى ذلك ترضى الزوجة القديمة والجديدة بزوجهما كفاعل تعدد الزوجات. ثم مامن الظواهر الأخرى التي تماثل خضوع المرأة للرجل.
٢. تدل صورة البطل في هذه القصة على تفوق الرجل على المرأة أشارت مواقفه الاجتماعية والسياسية الى محدد موقف المرأة.

٣. عبر هذه القصة قدمت نوال السعداوي أن حالة النظام الأبوي لاتزال تشعر بها المرأة. دل عليها تعدد الزوجات ورأت نوال السعداوي أنه من صور التمييزات لدى المرأة. وفيها صورت نوال أنه يؤدي إلى كثير من المشاكل المعقدة.

٢. الإقتراحات

هذا ما يستطيع الباحث أن يكتب في تحليل القصة "موت كاتب كبير" القصيرة لنوال السعداوي. ويعترف بأن هذا البحث له كثير من الأخطاء والغلطات في إتمامه. بناء على ذلك، يقترح الباحث للبحوث القادمة:

١. يرجى أن تكون أعمق في تحليل الحكم التي تود أن تقدمها نوال عبر إنتاجاتها الأدبية والعلمية سواء أكانت بتحليل النقد النسائي أو التحليل الأخر. لأن الباحث يشعر بأن في إنتاجاتها حكم كثيرة المضمونة لها أهمية كبيرة لأن يعرفها الناس بكونها قراء.

٢. إنتاجاتها الكثيرة المتعلقة بينها وبين الأخرى مهمة بأن تكون مرجعا أساسيا للبحوث القادمة.

ثبت المراجع

المراجع العربية

التميمي، أمل، *السيرة الذاتية النسائية في الأدبي العربي المعاصر*،٢٠٠٥ بيروت–لبنان: المركز الثقافي العربي.

السعداوي، نوال، *أدب أم قلة أدب*، مجموعة قصص قصيرة، ١٩٩٩ الإسكندرية: دار المستقبل.

الشايب، أحمد، *أصول النقد الأدبي*، ١٩٩٤ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

المراجع اللاتينية

A. Sayuti, Suminto, *Berkenalan Dengan Prosa Fiksi*, ٢٠٠٠, Yogyakarta : Gama Media.

Al-Sa'dawi, Nawal dan Hibah Rauf 'Izzat. *Perempuan, agama, dan moralitas antara nalar feminis dan islam revivalis* (terj.), ٢٠٠٢, Yogyakarta: Penerbit Erlangga

Djajanegara, Soenarjati, *Kritik Sastra Feminis, Sebuah Pengantar*, ٢٠٠٠, Jakarta: Gramedia.

El Saadawi, Nawal. *Wajah Telanjang Perempuan.* Terj, ٢٠٠٣, Yogyakarta: Pustaka pelajar.

Fakih, Mansour, *Analisis Gender & Transformasi Sosial*, ٢٠١٢, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Furchan, Arif dan Agus Maimun, *Studi Tokoh : Metode Penelitian Mengenai Tokoh*, Cet. I, ٢٠٠٥, Yogyakarta : Pustaka Pelajar.

Kurniati, Chrisna Putri. Citra Perempuan Dalam Novel Sinden Karya Purwadmadi, ٢٠٠٨ Yogyakarta: Admadipurwa

Kutha Ratna, Nyoman, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Satra*, ٢٠١١, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Yulia Nasrul Latifi, Yulia Nasrul Latifi, Kritik Sastra Feminis (Sebuah Pengenalan Awal) dalam buku *Agama, Sastra & Budaya Dalam Evolusi*, Khoiron Nahdiyyin dkk. (ed.) ٢٠٠٣, Yogyakarta: ADAB Press UIN Sunan Kalijaga.

Nasrul Latifi, Yulia. *Metode Penelitian Sastra* I, ٢٠٠٦, Yogyakarta: Pokja Akademik UIN-Sunan Kalijaga.

Nur Tanjung, Bahdin dan Ardial, *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah*, Cet.٣, (Proposal, Skripsi, Dan Tesis), ٢٠٠٨, Jakarta: Kencana.

Sugihastuti dan Itsna Hadi Saptiawan, *Gender & Inferioritas Perempuan*, ٢٠٠٧, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis, Teori dan Aplikasinya*, ٢٠١٠, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Tri Priyatni, Endah , *Membaca Sastra Dengan Ancangan Literasi Kritis*, ٢٠١٠, Jakarta : Bumi Aksara

Wargadinata, Wildana dan Laily Fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*, ٢٠٠٨, Malang: UIN-Malang Press.

المرجع الإنترنيتية

http://digilib.sunan-ampel.ac.id/files/disk١/١٩٥/jiptiain--rokhmatulm-٩٧٥٠-٥-bab٢.pdf

CURICULUM VITAE

Nama	: Alvin Haq Shirothy
Tempat Tanggal Lahir	: Jakarta, 15 Juli 1990
NIM	: 09110097
Agama	: Islam
Alamat Asal	: Jl. Kavling Setia Budi Rt 05 Rw 05 No. 63 Kel. Cipadu Kec. Larangan Kab. Tangerang Prov. Banten
Alamat di Yogyakata	: Dsn. Jatirejo. Ds. Sendangadi Kec. Mlati Kab. Sleman

Orang Tua

Nama Ayah	: Drs. Rumidi
Pekerjaan	: Guru
Nama Ibu	: Dra. Fachmiyah
Pekerjaan	: Ibu Rumah Tangga

Pendidikan Formal

1. Sekolah Dasar : MI Al-Ikhlash (Kelas 1-3) SDN 1 Babakan (Kelas 4-6) Lulus Tahun 2002
2. SLTP : MTsN 1 Babakan Ciwaringin Cirebon (Lulus 2006)
3. SLTA : MA HM Tribakti (Lulus 2009)
4. Perguruan Tinggi (S1): UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Jurusan Bahasa dan Sastra Arab (Lulus 2013)

Pendidikan Non-Formal

1. PP. Raudhatut Tholibin Babakan Ciwaringin Cirebon
2. PP. HM Putra Al-Mahrusiyyah Lirboyo Kediri

Pengalaman Organisasi

1. Ketua Pramuka SDN 1 Babakan Periode 2000-2001
2. Ketua PKS MTsN 1 Babakan Periode 2004-2005
3. Sekretaris II MTsN 1 Babakan Periode 2004-2005
4. Ketua OSIS MA HM Tribakti Periode 2007-2008
5. Ketua I Jam'iyyah Syubbanul Ma'ahid JABODETABEK Lirboyo Kediri
6. Ketua Pelaksana Madrasah Diniyah Takmiliyyah Al-Ikhlash Samirono Periode 2010-2012

دكتورة
نوال السعداوي

أدب .. أم قلة أدب

(مجموعة قصص قصيرة)

دار ومطابع المستقبل
بالفجالة والأسكندرية

موت كاتب كبير

جنازته ممدودة من قبل ميدان التحرير إلى حارة العبيد ، رجالات البلد كلهم والنساء ، من قمة الهرم إلى السفح ، يصعب التمييز من القفا بين الرجل والرجل ، كلها محلوقة بالموس أو الماكينة . الأعناق مشدودة داخل الربطة السوداء ، الأكتاف والصدور محشوة بالقطن أو القش ، الدقون ناعمة بلا شعر ، أو يتدلى شعرها ، تقرباً لله . ورئيس الحزب ، في الصف الأول ، بتوسطه الرأس المربع «أبو الهول» ، النظارة السوداء والسبحة الصفراء والزبيبة ، إلى جواره نائبه ، صورة بالكربون إلا القامة الأقل ، والحشو الأقل في الكتفين والصدر ، يتناقص الحشو من المركز إلى الأطراف ، إلى الأعضاء المعينين أو المنتخبين ، كلهم يأتون بالتعيين لا فرق ، إلا نوع الحشو ، طويل التيلة أو قصيره ، نظرة العين مقلوبة

إلى الداخل أو الخارج .

اللحن الجنائزي يجعل شعور رؤوسهم تنتصب . أو جلدة الرأس الملساء بعد أن سقط الشعر . النعش ملفوف في العلم . جسده داخل الكفن يهتز مع اهتزازة النعش . يتنفس الصعداء داخل الصندوق مع تصاعد الروح ، الراحة النهائية واللامبالاة ، اهتزازة النعش أو العرش كلاهما زائل مع ملذات الدنيا .

كنت أمشي في الصف الأخير مع عمال النظافة ، الرجال من القاع، أحمل ملامح أمي ، قامتها الطويلة ، نظرها البعيد ، وأسمها سأحمله يوم القيامة ، بعد أن تزول الدنيا يزول معها أسم الأب ، ولا يبقى إلا الصحيح.

رغم المسافة البعيدة أراهم ، أعرفهم، لا أحد منهم يراني أو يعرفني . قسمة عادلة، يمتلكون الشرعية والشرف ، وأنا أمتلك المعرفة والرؤية . لم أرث ملامحه ولا أسمه ولا العمود . في الطفولة كنت أقرأ، مثل الشاعر المتنبي والأنبياء . في الزمن القديم كان كل شيء سهلاً ، يصبح الرجل نبياً دون أن يعرف القراءة أو الكتابة ، الطفل المولود يصبح ملكاً، والمولود يتكلم لحظة خروجه من الرحم ، ويصبح نبياً . وكان هو يكتب داخل الرحم ، فهو أبي غير الشرعي . يحلم وهو طفل صغير أن يكون كاتباً كبيراً ، أدخله أبوه المدرسة ليتعلم الكتابة ، خرج منها دون أن يتعلمها ، دخل مدارس أخرى ، إنتقل من مدرسة إلى مدرسة ، ومن

حزب إلى حزب : الإخوان ، البعث ، ماركس والأقتصاد محرك التاريخ ، من ماركس إلى الحج في بيت الله الحرام، عاد باللحية والسبحة والزبيبة، رأصبح الله محرك التاريخ . تغير العنوان بعد قليل، كلمة «الكالشر» أصبحت مكان كلمة الله ، تعني في نهاية المطاف العودة إلى المنبت ، القول الثابت ، كتائب التربة والهوية .

في الصف الأول تمشي بعض النساء ، قليلات العدد ، رؤوسهن ملفوفة بالطرح السوداء ، الحزن ، الإيمان بالله ، والأنوثة . امرأة واحدة رأسها عارياً محلوق من الخلف ، شعرها مصبوغ بلون الحداد ، والفستان أسود مشقوق من الجنب بطول السمانة والفخذ ، الشق المشروع ، يتمشى مع الموضة ، رفيع كالشعرة، لا يكشف عن شيء مما يغضب الله . تسير بخطوة متزنة ، رغم الكعب العالي الرفيع ، تختفي وراء نظارة سوداء، كبيرة ، ملامحها معروفة للجميع ، من حقها التنكر ، لها مكانها في الصف الأول ، نصيب من ميراثه ، تحمل أسمه حياً وميتاً .

إلى جوارها تمشي زوجته الشرعية الغنية ، تلف رأسها بحجاب أسود، وثوب محتشم لا يكشف ولا يشف ولا يرف ، تبسمل وتحوقل وتستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ، بطرف عينها ترمق الجسد الأبيض تحت الفستان الأسود ، يكاد ينطق ، والشق الطولي يكشف عما حرّم الله ، لا تريد رؤيته حياً أو ميتاً ، لولا أنه زوجها الشرعي القديم ، أبو الأولاد والبنات ، إسمه كبير ، عموده طويل ، يمتد في الداخل والخارج ،

عائلته ممدودة إلى سلالة الملك والأنبياء . جده معروف في التاريخ . عمه كان شاعر الملك بلقب وزير ، خاله نائب وزير ، سفير ، نائب رئيس تحرير. لا تقل درجة الرجل فيهم عن أفندي أو سيد ، بعضها سقط في التاريخ، بعضها لم يسقط بعد ، وكلها تنم عن ارتفاع الرجل ، لا تصدر إلا بالقرار أو المرسوم العالي ، مع الرسوم من المال السايل وماء الوجه .

أمي إلى جواري تمشي في الصف الأخير ، زوجته غير الشرعية لحسن حظها ، وإلا أخذوها معهم في الصف الأول ، لتتلقى العزاء ، ترسم الحزن فوق وجهها رغم أنفها ، تنحني قامتها الطويلة لتصافح ذوي القامة القصيرة ، تقبل رأس خرفر وأبو الهول ، وخفرع ومنقرع ، ذوي الأعمدة المقدسة ، عواميد الحجر . الكلمات المسلحة بالأسنة ، يتنافسون عليها بالمناكب والأسنان، والأقلام الرصاص . المساحة محدودة ممنوحة بالعمود أو نصف العمود ، أو الثلث أو الربع ، بالطول أو بالعرض أو بالورب ، بالبنط العريض أو الرفيع أو الوسط ، بدون الصورة أو بالصورة أو نصف الصورة ، من الأمام أو الجنب «البرونيل» ، بالابتسامة أو نصف الابتسامة ، أو نصف تكشيرة أو تكشيرة كاملة ، شرود النظرة بعيداً ، لفتة خفيفة بجانب العين إلى مركز الضوء ، اليد اليسرى تحت الخد الأيمن ، أو اليد اليمنى تحت الخد الأيسر ، لا يمكن للرجل منهم أن يمارس التفكير دون هذا «البوز» . والمرأة تنتقل إليها العدوى إن حملت العمود ، تظهر صورتها برأسها المكشوف ، أوالملفوف

بالحجاب ، نصف الحجاب ، مع نظرة مائلة ناعمة مشروعة لا توحي بالإغراء ، ولا بالفتنة.

حين ماتت الهزيمة جاء أبي لزيارة أمي ، لم يكن يزورها إلا في الهزائم . تسحب الدنيا وزيناتها من تحت قدميه ، تغضب زوجته الشرعية حميدة وتترك البيت ، زوجته الشرعية القديمة غاضبة من قبل ، أولاده الشرعيون تركوا الهوية «والكالشر» وهاجروا إلى بلاد لا تعرف الله . يجد نفسه وحيداً تعبد البيت ، يفتح دفاتره القديمة ، يفتش عن صداقات مخفولة ، علاقات حب غير شرعية سقطت من الذاكرة ، وحين يأتي أنديه بلقبه مثل الغرباء ، فهو أبي غير الشرعي ، لا تربطني به إلا خشة عابرة طائشة في حياته السابقة ، يندم عليها إن أقبلت عليه الدنيا ، وإن أدبرت ، يأتي إلينا يشكو ذبحة صدرية ، جلطة في القلب أو المخ . تكشيرة خفيفة عابرة فوق جبين الذات العليا ، رئيس المؤسسة ، وإن كانت مؤسسة الدواجن ، كان يجلس في مقعده منفوشاً كالديك ، يضع الساق فوق الساق ، لا أحد يجلس هذه الجلسة إلا هو ، أو نائبه في غيابه ، أو نائب النائب في غياب النائب ، وفي غياب هذا الأخير ، يمكن للرجل منهم أن يضع الساق فوق الساق دون جلطة في المخ .

كنت أرى أبي يتسلل إلى بيت أمي ، أصبح عجوزاً ، ظهره محني . لا يذكر الرجل منهم زوجته غير الشرعية إلا بعد إنحناء الظهر ، زوال الفحولة الذكورة ، إنكسار القلب ، تهشم العظام ، وجفاف ماء الوجه.

يأتي مشللاً كأي زوج غير شرعي . وكنت أعيش مع أمي في شق مهجور وعائلة مجهولة . ليس نسبها رجل واحد يحمل لقب أبي ، دخلت أمي المدرسة خلسة وخرجت منها خلسة ، علمت نفسها القراءة والكتابة خلسة . عرفت الحب خلسة ، والأمومة خلسة . كل شيء في حياتها انتزعته خلسة من وراء الزمان والمكان . عاشت في الشق مجهولة، وإن كتبت شيئاً بظل مجهولاً . وكنت مثل أمي أحب أبي خلسة ، وهو حب بلا مقابل ، أو الحب غير المحترم في نظر الرجال المحترمين والنساء المحترمات ، لا تقع الواحدة منهن في الحب قبل أن يُسجل العقد بحضور الشهود، ويُدفع المقدم والمؤخر وترفع قائمة العفش.

وكانت أمي فتاة عذراء ، تحلم بالبيت والزوج والأطفال حسب شرع الله . قال لها أبي أحبك ، صدقته على الفور بحكم النقاء والطهارة . وكان أبي من أسرة عريقة ، يتطلع الى ابنة أو نائبة أو نائب نائبة ، أو رجل آخر من أولاد الذوات ، يفصلون بين الجسد والروح ، تنجذب روحهم إلى الطبقة العليا ، ينجذب جسدهم إلى الطبقة السفلى . أباح الله لهم الملذات ، في الدنيا والآخرة ، يعاقرون الشعر والأدب والنساء والخمر والنقد . وكان النقد غير شرعي ، يسيء إلى سمعة البلد ، ثم أصبح شرعياً ، بشرط عدم المساس بالذات العليا . يتنافسون عليه بالمناكب ، يشبعونه بقصائد المدح ، يتربصون لموته لأحتلال مكانه ، يتعانقون في كل لقاء ، يتبادلون القبلات ، يتصاهرون ، يتناسلون ، يتعاطون

المعاصي، وكلها صغيرة ، لا ترقى إلى الكبائر ، يمكن إزالتها بالصلاة يوماً بيوم ، أو بالطائرة إلى قبر الرسول على نفقة الدولة ، أو الأعتكاف في قصر الجنوب أيام البرد ، أو الساحل الشمالي أيام الصيف ، يطلبون المغفرة ، والله يغفر الذنوب جميعاً إلا أن يُشرك به .

وكان أبي طاهر الذيل ، لا يؤجل إزالة المعاصي إلى الغد ، تتفوق سعادته الروحية على الإحساس بالذنب ، لم تكن له تجارب في الماضي إلا مع النساء ، لا شيء يلوث سمعة الرجل إلا الماضي السياسي . وكان أبي كالفتاة العذراء ، بلا ماض إلا علاقاته غير الشرعية ، وهي خبرات في الحياة ، لا تنال من قيمة الرجل المحترم ، بل ترفعه إلى مصاف الخبراء، وكبار الأدباء والشعراء .. يهبط الوحي عليه من أعلى ، فهو يؤمن بالذات العليا ، أو بالآخر في علاقته بالذات ، وهو مرهف الحس والإحساس ، يتجلط الدم في عروقه لأقل هزة تحت العرش ، أو سحابة رقيقة تعبر وجه الذات العليا ، أو وخزة من وخزات الضمير حين يصحو ، أو أكلة ريفية حين يعود إلى «الكالشر» والهوية ، قطعة فطير مشلتت أو ورك بطة . الممنوعات تزداد بازدياد السن والمكانة ، جلطة المخ تتكرر بتكرار الكوارث أو الهزائم . ثم تنتهي النوبة ، تتحول الهزيمة إلى نصر بقدرة قادر ، ترتدي إسماً تنكرياً ، تطل الهزيمة من وراء النقاب بعين واحدة أو نصف عين ، وتزول الأزمة ، تتسع الأبتسامة في الصورة أو تضيق ، حسب حجم الهزيمة أو النصر ، ويصبح الكاتب الكبير مؤيداً

معارضاً ، منتصراً مهزوماً ، صاحب عمود دون أن يكتب ، كمن يشرب الخمر دون أن يسكر ، أو يقع في الحب دون أن يحب ، أو ينهزم في معركة لا يدخلها . وإن جاء النصر بلا تدخل منه ، يركب الموجة كالمرأة بعمود واحد أو نصف عمود ، يكتبه له الساعد الأيمن أو الأيسر . فإذا به زعيم محمول فوق الأكتاف ، يتلقى الوسام في المدينة المنورة بجوار الحرمين الشريفين ، وفي مدينة النور وراء البحار يقيمون له تمثال .

بعد الدفن والصلاة نفضوا أيديهم منه ، عادوا إلى حياتهم يتنازعون مكانه ، وعموده ، وصورته أنسحبت من البرواز ، ظهر وجه رجل آخر ، ورث المساحة بالروح أو بالدم ، أو صلات الرحم ، وكلها علاقات شرعية . رجالات ونساءات يتنازعون الميراث والتراث ، لا يكفون عن التنقيب عن أملاكه المجهولة ، أرصدة غير مرصودة ، وأعمدة غير منشورة . أكثرهم تنقيباً كانت زوجته الشرعية الجديدة ، كان يخفي عنها أشياء كثيرة داخل الأدراج السرية . تزداد أسرار الرجل منهم بارتفاع المكانة ، حتى رأس الهرم ، ويجد الواحد منهم نفسه واقفاً فوق القمة على قدم واحد ، أو محمولاً داخل النعش فوق الأعناق .

(القاهرة أغسطس ١٩٩٧)

ثمن الوهم

كان جالساً بجوار المروحة الكهربية ، مسنداً رأسه الكبير بلا شعر ، إلا دزابة رمادية فوق كل إذن . أذناه كبيرتان مرهفتان ، تهتز شعيراتهما مع هواء المروحة ، بخلاف عينيه الصغيرتين بلا رموش ، وبلا شعيرة واحدة تهتز . أصابعه ذات العظام الكبيرة في السن ، تزداد ضخامة مع الضوء الخافت المنبعث من لمبة واحدة صغيرة ، ترتعش بمس كهربي وسط أربعة لمبات محروقات أسود قلبها بفعل الزمن . صوته فيه بحة سبعين عاماً ، أكلت حبال الصوت منذ تكلم وهو في المهد صبياً ، وحين أنتصب واقفاً فوق منصة خشبية ، ولا يزال يتكلم حتى هذه اللحظة الأخيرة متوهماً أن العالم يسمعه ، وأنها هي ضمن هذا العالم تسمعه . وكلما همت بالرد على سؤال لا يتوقف ليسمعها ، يستمر في حديثه رافعاً يده